بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

اقول وانا عبد الوهاب
ابن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن موسى ابن ابي عبد الله سلطان
تلمسان عفى الله عنه وعن مشايخه الحمد لله رب العالمين واصلي
واسلم على سيدنا محمد وعلى سائر الانبياء والمرسلين وعلى آلهم و
وصحبهم اجمعين وبعد فهذه عهود ومواثيق اخذت علينا من
مشايخنا الذين ادركناهم في القرن العاشر بارض مصر وهم
نحو مائة شيخ ذكرناهم وذكرنا بعض مناقبهم في خاتمة كتاب الطبقات
التي الفناها واعلم يا اخي ان بعض الحسدة والاعداء لما قام
عنده الغيرة والحسد بسبب هذا الكتاب حين راى الناس يكتبونه
ويقرؤنه على استعارة من بعض اخواننا المغفلين نسخة وكتب لنسخها
كلاما ودس فيه امورا تخالف ظاهر الشريعة وما عليه اهل السنة
والجماعة فصار من لا يعرف حالي ينسب تلك الامور الي وانا
بحمد الله بريء من ذلك كله فمن ظفر مما كتب من نسخة ذلك العدو بشيء
فليضرب عليه وليس في حل ان يضيف شيئا من ذلك الي فالله
لا يواخذه آمين وغالب هذه العهود المذكورة في هذا الكتاب
عن هؤلاء العشرة اشياخ وهم سيدي الشيخ العارف بالله
الشيخ علي الخواص وشيخي العارف بالله ذو الهمم العلية المعد

بما صنع

لتفرج

لتفرج كربة الامة المحمدية الشيخ محمد الشناوي الاحمدي نفعنا
الله تعالى ببركاته والشيخ العارف بالله تعالى المقبل على طاعته ليلا
ونهارا صيفا وشتاء الاجل الشيخ محمد بن عنان وارث
مقام سيدي الشيخ العارف بالله تعالى سيدي ابرهيم المتولي
في خدامة الحجرة النبوية وغيرها والشيخ الامام العارف بالله تعا
ذو الكرامات الظاهرة والاحوال الخارقة والكشوفات الصحيحة
سيدي عبد القادر الدشطوطي والشيخ الكامل الصالح المتمكن
في طريق الله الحاج الي بيت الله الحرام ستين مرة باخباره لي لفظه
سيدي محمد المنير والشيخ الصالح السني الحمدي كافل التيامي
والمساكين سيدي محمد بن داود والشيخ الصالح الصامت
القايم في نفع العباد سيدي محمد العدل الطنامي والشيخ الصالح
المتواضع لاذي في درجات المسلمين كلهم سيدي عبد الحليم ابن صحا
والشيخ الصالح الكثير النفع لهذه الامة في مصر والحجاز بالشفاعات
وتفريج الكرب سيدي ابو بكر الحديري والشيخ الصالح العابد
المسلك ذو العزم القوي في طريق الله تعالى سيدي محمد السروي
اعاد الله علينا وعلى المسلمين من بركاتهم وسركات علومهم في الدنيا والآ
وها انا اذاكر للاخوان الصادقين جملة صالحة يمكن لاحدهم
التخلق بها او ببعضها اذا انقاد لشيخ وسلم له وفني مراده في
مراده بحيث لو قال له ارم نفسك في البير لرماها وخرج عن جميع

خو

مالك لعل ذلك بسهولة من غير توقف وفي المنزل السابع لا تقصر
بصارة هوى • وتكمل على الشمس ثم اختم العهود ان شاء الله تعالى
بخاتمة خاصة بعهود اهل حضرة الله عز وجل مما لا يمكن لاحد التخلق
بها الا الرحمة له قدم الولاية المحمدية وصار من اعيان تلك الحضرة
فمن اراد التخلق بها فليخدم تعالى الاولياء الموجودين في عصره حتى
يفطموه عن محبة الدنيا واذنابها ويتساوى عنده الذهب والرمل
على حد سواء ويصير اذا مر على تلال الذهب والفضة من غير
مزاحم لا يلتفت لاخذ دينار او نصف واذا دخلت الحمارة
دارة ليلا وهي محملة ذهبا اخرجها واغلق بابه فاذا وصل الى هذا
الحد فهناك يمكن ان يشم من صفات اهل الحضرة رائحة فاذا دام ترقيه
حتى وقفه شيخه على باب من ابواب الحضرة الالهية ونظر الى صفات
اهلها الاعيان وغيرهم من خلال الباب فذاك اول عزمه على التخلق
بصفاتهم العالية واذا قوي العزم اذن له في الدخول فاذا دخل
فاقبل قدم يضعه يشهد ذلك الجمال البديع الذي ليس فوقه لذة
ولا نعيم فاذا شهده زهد في نعيم الجنة وما فيها فاذا زهد في
ذلك قيل له هاأنت وربك ما بقي لك عنه عائق وهناك
يتخلق باخلاق اهل تلك الحضرة بالخاصية من غير تعب انتهى خلع
نتداول ابد الآبدين • ودهر الداهرين • جعلنا الله منهم
بفضله وكرمه فعلم انا احمد لا يترك قط شيئا نفيسا الا اذا راى

النفس منه والحق تعالى يحظر رجال الخلق اجمعين وهم في القرب منه
على قدر اماننا لهم الا وامر كثرة وقلة وكثرة محبتهم لله وانقيادهم
عليه واول شروع العبد في درجات القرب زهده في الدنيا فاذا
زهد فيها خلص من محبة غير الله عز وجل ولم يبق في قلبه محبة لغير
من امره الله تعالى بمحبته من الانبياء والاولياء وصالح المومنين
ولا يخفى ان مجموع اهل الحضرة الالهية ملائكة وانبياء واولياء
لا غير وليس من صفات احدهم محبة الدنيا باجماع اهل الملل كلها
ومن هنا قال عيسى عليه الصلاة والسلام حب الدنيا
راس كل خطيئة فعمم صلى الله عليه وسلم بقوله كل ولم يخرج عن
من مجموع كل المحبة خطيئة واحدة فافهم ومن هو متلطخ بجميع
معاصي الوجود وقاذوراته لا يمكن من الدخول الى حضرة الله
عز وجل ولو عبد الله الى قيام الساعة فعلم ان من لم يزهد في
الدنيا لم يصح له شروع في درجات القرب ولا قدر ذرة وانما
رقمنا هذه العهود في الطروس ولم نكتف بان نأخذها علينا اصحابنا
كما اخذها علينا اشياخنا رجاء لدوام النفع بها بعد موتنا فان
كتاب الانسان كالنائب عنه في نصح اخوانه وغيرهم بعد موته
ما دام الكتاب باقيا واما ذكرت في بعض العهود تحاك
الوصول الى التخلق بذلك العهد نصحا للاخوان خوفا ان
يدعي احدهم التخلق به اليوم والله في عون العبد ما كان العبد

حب الدنيا راس كل خطيئة

في عون اخيه وسميته بالبحر المورود في المواثيق والعهود
نفاوالان يكون مورودا للاخوان ان شاء الله تعالى فانه طريقة
غريبة كثيرة الوعر الا على من شاء الله تعالى كما سنراه والله اسال ان
يجعله خالصا لوجهه الكريم • وطريقا لاصحابنا الى الصراط
المستقيم • ولا يجعله حجة علينا ولا على احد من اخواننا آمين
آمين آمين • اذا علمت ذلك فاقول وبالله التوفيق ٥

اخذ علينا العهود ١

ونرجو من فضله الوفا ان نرى انفسنا دون كل جليس على وجه
الارض ولو من بعض الصفا دون بعض فننظر الى المحاسن ٥
وننعى المساوي وان من الله علينا اكثر من ذلك نرانا بنفوسنا
الى محل نقوس العارفين تحت الارضين السفليات التي ما بعدها
رتبة في السفل ومن تحقق بهذا العهد صار الوجود كله في مرتبة
الشيخ له واستمد من كل شيء ناطق وصامت فلا تعصي اشياخه
ادنى شيء في الوجود الا وقد جعل الحق فيه خصيصة لم تكن
في غيره من سائر الوجود فينظر صاحب هذا المقام الى تلك
الخصيصة ويتخلق بها فيا خذ من جليسه العاصي مثلا الذل
والصبر تحت بلاء الله عز وجل حتى يزول البلاء ويراه اقوى منه
في مرتبة الصبر • ويا خذ من الكلب اذا جالسه احتمال الجفا وعدم
الايثار لشيء من متاع الدنيا سوى ملء بطنه • ويا خذ منه كثرة

رضاه عن ربه في اكل الرمم والشرب من الخمارات وهو منشرح الصدر
ويا خذ منه حفظ الود لمن احسن اليه وعدم الجفا له اذا جفاه وغير ذلك
ويا خذ من الحجر والخشب الصبر على قطعه من الجبل بالحديد وبحت
اضلاعه ثم جعله في اسفل جدار خمارات الاخلية والنقر في البول
والغائط والقذر ليلا ونهارا لا يتقلق ولا يطلب من احد ان يخرجه
من ذلك ويا خذ من الحمار او الجمل صبره على تحميله الاثقال
وركوب صاحبه فوقه يضربه بالسوط والمقامع ونخسه الحديد
حتى يصير دمه جاريا ليلا ونهارا لا يتركه يرى ثم اذا عجز وعيي
يصير يضربونه اشد الضرب فاذا عجزوا عن ان يقوم ذبحوه وقطعوه
بالسواطير وخشوا لحمه على عظمه ثم اطلقوا في العظم النار بعد
ذلك لنفع الذي كان نفعه لهم وهو يشاهد ذلك كله لا يتكلم
ولا يتظلم ولا يشكو قط من فعل معه ذلك ويا خذ من الديك
اذا جالسه كثرة استيقاظ قلبه وغيرته على عياله وعدم نوم النفس
عليهم ولو لم يكن عنده الا حبة واحدة اتى بها وطرحها بينهم
ويا خذ من الشمعة والفتيلة كثرة تنويرها على من جالسها وصبرها على
عذاب نفسها بالنار لنفع جليسها وهكذا يفعل جميع ما في الوجود
ومن فتح بابا فتحت له ابواب واخذ اليه المدد من كل جليس
وصار الوجود كله عنده لان المدد كالماء لا يجري الا في السفليات
لان الاعلى لا يصعد اليه مدد والمساوي ساؤه واقف لا يجري

الاجازة الثانية للشيخ الامام العالم العلامة الشيخ شهاب
الدين الرملي الانصاري الشافعي

الحمد لله الذي تعزز في ازليته بعز كبريايه ۞ وتوحد في
صمديته بدوام بقايه ۞ ونور بمعرفته قلوب اوليايه ۞ وطيب
اسرار القاصدين الميمن طيب ثنايه ۞ وسكن حرق الخايفين
بحسن رجايه ۞ ونعم ارواح المحبين في رياض معاني اسمايه
واسبغ على الكافة جزيل عطايه ۞ ظهرت شواهد وجوده فدليل
توحيده في ضيايه ۞ فالعلوي والسفلي ۞ والعرش والكرسي
والمحيي والانسي في دايرة الافتقار الى تدبيره وابقايه ۞ له
الجلال والجمال ۞ والثناء والكمال ۞ الذي قصرت جميع الالباب
من الاولين والاخرين عن احصايه ۞ فالصامت ناطق من
حيث الدلاله ۞ والناطق صامت وان بالغ في المقاله ۞ فان
للعقل حدا يقف عنده انتهايه فرط للعطل فاما عندي
واول المشبه واعتدي ۞ فهلكا في قفار الجهل وتيهايه والغار
اشرق قلبه بمعرفة الله ۞ والطرق سدم لهيبة الله فتسربل
بحيايه ۞ فسبحان من تعزب براقته ورحمته الي قلوب
اوليايه واحبايه ۞ وتعرف الي احبابه بمحاسن صفاته
فابسطوا الذكر ودعايه ۞ احمده حمد معترف بالعجز
عن عد دلايه ۞ منتظر زوايد بره ونعمايه ۞ مستجير برمن

بعده واقصايه ۞ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة تتضمن الحسنى لقايلها يوم لقايه ۞ وموعده بزيادة
النظر اليه وهو احق بوفايه ۞ واشهد ان سيدنا محمدا صلى الله
عليه وسلم عبده ورسوله خاتم انبيايه ۞ وسيد اصفيايه
المخصوص بالمقام المحمود ۞ في اليوم المشهود ۞ فجميع الانبيا
تحت لوايه ۞ صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه وخلفايه
وعلى من اقتفى اثرهم الى يوم القيمة ففازا فتفايه ۞ صلاة
وسلاما دايمين متلازمين الى يوم لقايه وبعد فقد
وقفت على هذا المولف العجيب ۞ والمفرد الغريب ۞ والبديع
الشريف ۞ والمجموع الحسن الظريف ۞ المشتمل على
الالفاظ الرايقه ۞ والمعاني المتناسقه ۞ فجزى الله مولفه
خيرا ۞ واجزل له مثوبة واجرى ۞ فلقد بذل في نصح سالك
لطريق القوم الغايه ۞ وفي ارشاده الى اماته نفسه
وترقيه النهايه فالله تعالى يكثر النفع بوجوده ۞ ويعاملني
انا واياه في الدارين بفضله وجوده ۞ وكتبه العبد
الفقير المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه الكريم
احمد بن احمد بن حمزة الرملي الانصاري ۞ الشافعي غفر الله له
ولوالديه ومشايخه وجميع المسلمين ۞ والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل

الثالثه للشيخ الامام العلامة الشيخ ناصر الدين اللقاني المالكي

الحمد لله الذي فاض على قلوب اصفيائه عوارف المعارف وفجر من قلوبهم عيون الحكم واللطايف ورصع بنفايس جواهرها صفايح الصحايف وكشف عن بصايرهم حجب الاستتار فتجلت لهم حقايق الاسرار ونطقت السنتهم بما ادهش العقول وحير الافكار والصلوة والسلام على سيدنا محمد مظهر المعارف الربانيه والحقايق الدنيه قطب دايرة الوجود ومدد كل ممدود وممدود وعلى اله واصحابه والتابعين صلاة وسلاما دايمين الى يوم الدين

وبعد فقد وقفت على هذا المصنف الشريف والاسلوب اللطيف المشتمل على حقايق ورقايق ونكت لطيفة ودقايق حقيقة بان تكتب بماء الذهب على سواد العيون وان تشترى بنفايس الارواح لا بنفد العيون لما فيها من الحكم واداب السلوك وخلاصة الاخلاص المذهب للاوهام والشكوك وكون هذا المصنف شرفا ان لسان حاله وبيانه ناطق بعلو قدره وشاهد بحيث ان الناظر في تلك العهود يعرف مالوف نفسه المعهود وما في الاسخ ربانيه ومواهب

قدسيه حضرة الكريم الوهاب عبده الاواب حشرنا الله في زمرته ونفعني في الدارين ببركته وافاض علينا من مدده وعمم قلوبنا بوده والصلاة على نبيه وعبده واله وصحبه وجنده قال ذلك وكتبه الفقير الحقير ناصر بن حسن اللقاني المالكي غفر الله له ولوالديه ومشايخه والمسلمين والحمد لله رب العالمين

الرابعه للشيخ الامام العالم العلامة الشيخ شهاب الدين الحنفي الشهير بابن السلمي

الحمد لله الذي اودع قلوب اوليايه ظرايف الحكم وانارها بانوار معرفته وازاح عنها كثايف ستار الظلم غمسهم في بحر الورود للحقايق فنطقوا بما يدهش العقول من الرقايق واخذ عليهم المواثيق والعهود فلم ينقضوها فدام لهم الشهود والبسهم من ملابس المعارف وقارا ورفع لهم من حجب جلال عظمته استارا واجلسهم على بساط انسه وتجلى لهم في حضرة قدسه فخلعوا فيه عذارا هاموا في حبه فتراءم مطلقين وهم اساري وتاهوا في تيه ملكوتيته فهم في تحقيق معرفته حيارى ادبرت عليهم زجاجات المناجاة فتراءم سكارى وما هم بسكارى وهبت عليهم عند الوصول نسمات

القبول اسحارا ∴ فلذا كانت علومهم عن فيض الوهاب
لا عن كشف كتب وتعب لاكتساب ∴ فسبحان
المتفضل المنان ∴ الوهاب لمن شاء ما شاء في ساير الازمان
احمده على ما وهب من افضاله ∴ واشكره على
جزيل نواله ∴ واشهد ان لا اله الا الله الذي عمر بجوده الكائنات
وعمر بمن العارفين فاضوا على المريدين نفايس
الكرامات واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
بحر المعارف ∴ ومنبع الشرايع والعلوم واللطايف ∴
صلاة ابدية تليق بقدس كماله الاقدس ∴ وتصل لكبير
مقام جلاله الانفس ∴ ورضي الله عن اله واصحابه سيوف
الحق وعيون الحقايق ∴ وعقود سلك الطرق وخوم
سلوك الطرايق ∴ وعلى التابعين لهم باحسان ∴ وعلى
العلما والصالحين في كل زمان اما بعد فقد
وقفت على هذا الكتاب ∴ الذي هو تحفة المريد وروضة
الاحباب ∴ فاذا البحر بعب عبابه ∴ والمشرع الذي
يطيب لاهل الطريق شرابه ∴ فوردت ماء فضله الصافي
وتردبت بردا محاسنه الضافي ∴ فالله تعالى يبقي مولفه
اماما تصطف خلفه المريدون فيومهم بنوافل فضايله
وبره ∴ ولا برح جيد الزمان حاكيا بوجوده والناس

ناطقون بحمده وشكره قال ذلك وكتبه الفقير
الكبير المحب له على الحقيقة سايلا من فضل الله ان يكون
في الاخرة رفيقه احمد بن يونس الحنفي الشهير بابن الشلبي
اعطاه الله سوله وبلغه في الدارين مامولة وماذلك
على الله بعزيز وغفر له ولوالديه
ولمشايخه واخوانه والمسلمين
حامدا مصليا على اشرف خلقه
سيدنا محمد واله وصحبه
والتابعين اجمعين
وسلما

نهاية المخطوطة